46979 ـ حكم جلوس العروس في كوشة الفرح

السؤال

عن كوشة الفرح التي توضع فيها العروس وهى عبارة عن منصة أو مثل المسرح يعلو الناس الحضور حتى تكون العروسة واضحة الرؤية لجميع الحضور فهل في هذا نوع من التكبر علما بأن بعض صديقات العروسة يجلسن بجوارها أفيدونا أفادكم الله.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المنصة (الكوشة) التي تجلس عليها العروس أمر معروف من قديم .

قال في المصباح المنير(ص 608): (ونصَّ النساء العروس نصا : رفعنها على المِنصة وهي الكرسي الذي تقف عليه في جلائها (يعني في زينتها) انتهى.

وقال في شرح الكوكب المنير (3/478) : (فالنص لغة : الكشف والظهور . ومنه : نصت الظبية رأسها : أي رفعته وأظهرته ومنه : منصة العروس)

ولا حرج في جلوس العروس على المِنصّة ، بشرط أن يكون ذلك مستورا عن أعين الرجال الأجانب، ولا يعد هذا من التكبر، بل الغرض كما ذكرتِ هو أن يراها الجميع .

وينبغي هنا التنبيه على ما يحصل في بعض المجتمعات من منكرات في هذا الشأن ، حيث يجلس الزوج مع زوجته في تلك المنصة ، وهي في أتم زينتها ، ويكون ذلك أمام الرجال والنساء . أو يدخل الزوج ويجلس مع زوجته على المنصة ومعهما النساء الأجنبيات عنه في كامل زينتهن .

قال علماء اللجنة الدائمة : (ظهور الزوج على المنصة بجوار زوجته أمام النساء الأجنبيات عنه اللاتي حضرن حفل الزواج ، وهو يشاهدهن وهن يشاهدنه ، وكل متجمل أتم التجميل ، وفي أتم زينته ـ لا يجوز ، بل هو منكر يجب إنكاره). فتاوى اللجنة الدائمة 19/120

والله أعلم .